



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية القانون

## المعوقات القانونية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

بحث مقدم إلى

مجلس كلية القانون في جامعة المستقبل، وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في القانون

اعداد الطالب

ذوالفقار علي عبد الاخوه حسن

اشراف:

أ.م.د فاطمه عبد الرحيم علي

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ \* لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ  
حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

[فصلت: ٤١ - ٤٢]

الإهداء

إلى .....

الرسول الأعظم ..... الذي أنار طريق البشرية بالمعرفة  
سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى ..... من زرع الطموح والأمل فيّ

والديّ

نبع الحنان والمحبة والدتي ... أطال الله في عمرهما

أخوتي ..... حباً واحتراماً

الباحث

# شكر وامتنان

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (( من لم يشكر  
الناس لم يشكر الله )) .. فلذا أقدم شكري الخالص وأمتناني  
البالغ لكل من ساهم في إخراج بحثي المتواضع هذا إلى  
النور وأخص بالذكر منهم : ( د. )  
الذي أكتنفتني برعايته وسددني بتوجيهاته القيمة .

# قائمة المحتويات

## المحتويات

ب	الإهداء	.....
	الشكر والتقدير	..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
د	قائمة المحتويات	.....
1	المقدمة	.....
4	المبحث الأول	.....
4	مفهوم المعوقات القانونية	.....
4	المطلب الأول: تعريف المعوقات القانونية لتحقيق اهداف التنمية	.....
8	المطلب الثاني: خصائص المعوقات القانونية وانواعه:	.....
15	المبحث الثاني	.....
15	اركان المعوقات	.....
	المطلب الاول/ الركن المادي:	..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
18	المطلب الثاني: الركن المعنوي:	.....
18	الخاتمة	.....
24	المصادر والمراجع	.....

## مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المعوقات القانونية التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة. تعتمد العديد من الدول على أطر قانونية وتشريعية لتنفيذ هذه الأهداف، لكنها تواجه تحديات متعددة، مثل التناقض بين القوانين المحلية والالتزامات الدولية، وعدم كفاية التشريعات الداعمة، وضعف آليات المتابعة والمحاسبة. تتميز المعوقات القانونية بعدة خصائص تجعلها ذات طبيعة خاصة مقارنة بأنواع المعوقات الأخرى (كالإقتصادية أو الاجتماعية أو التقنية).

## المقدمة

أظهرت الأهمية البالغة لتحقيق أهداف التنمية والدور الذي تؤديه في المجتمع، ولاسيما في مجال الأعمال التنموية ضرورة توفير حماية فعالة لها، ضمانا لقيامها بأداء وظائفها التنموية، وبصفة خاصة وظيفتها كأداة وفاء في المجتمع، فمن الملاحظ أن اعتبار التنمية أداة تطوير مجتمع واستدامة التنمية الاقتصادية والتجارية والعلمية بغية التوصل إلى مجتمع تنموي متطور، وذلك بتسهيل العقوبات القانونية والمعوقات، ولاشك في أن تطوير التنمية على هذا النحو تؤدي إلى أهداف مستقبلية جيدة تعكس بصورة متطورة للأفراد

## منهجية البحث:

هكذا نوع من الدراسات يتطلب اتباع المنهج الوصفي؛ وذلك لتبسيط وسهولة الوصول إلى ما نصبو إليه من معرفة مختلف جوانب الموضوع.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تسهيل العقوبات القانونية أمام الأشخاص والشركات التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأنواعها كانت مادية أو معنوية أو تكنولوجية أو زراعية أو غيرها

## أهمية البحث:

إن التنمية المستدامة ورقة تجارية وأداة الوفاء ويقوم مقام النقود، ولأجل عدم زعزعة ثقة الشخص ينبغي أن يعالج قانون العقوبات العراقي والقضاء إشكاليات المسؤولية الجزائية للمستثمرين .

كما تتبع أهمية البحث من الإشكاليات المرتبطة بمساءلة الأشخاص الذين يرتكبون أخطاء في التنمية، فمن المعلوم أن الأصل في المعوقات، هو مساءلة الأشخاص الذين يرتكبون الأخطاء بأي صفة كانت ، ما يستدعي تسليط الضوء على جوانبه المختلفة، لارتباط تلك الأخطاء في التنمية .

ولتحقيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب نهجاً متكاملًا يشمل إصلاحات قانونية، تعزيز القيم المجتمعية، توفير التمويل الكافي، وتعزيز المشاركة المجتمعية والتعاون الدولي. فقط من خلال العمل الجماعي والرؤية الواضحة يمكننا التغلب على التحديات وبناء مستقبل أكثر استدامة وعدلاً للجميع

## أهداف البحث :

- ١- بيان ماهية المعوقات القانونية مفهومها وأركانها وصورها.
- ٢- التعرف على المعوقات القانونية بشكل عام.
- ٣- ما هي الطرق القانونية لتحقيق اهداف التنمية ؟
- ٤- النظر في الإشكاليات المتعلقة بالمساءلة الجزائية للتنمية المستدامة بـلصور الخاطئة.
- ٥- تقديم التوصيات للمشرع المعالجة أوجه القصور في التشريعات ذات الصلة سواء أكان الأمر متعلقا بالتنمية الاقتصادية او التنمية البشرية.

## خطة البحث:

قسمنا الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

تكلت في المقدمة عن مشكلة البحث والمنهج المتبع وعن اهداف البحث وعن المنهج المتبع ، وقمت بتقسيم المبحث الأول إلى مطلبين تكلت في المطلب الاول منه عن تعريف المعوقات القانونية ، وتكلت في المطلب الثاني منه عن خصائص المعوقات للتنمية المستدامة وانواعه ، أما المبحث الثاني فتكلت فيه عن اركان المعوقات القانونية وقسمته إلى مطلبين ، تكلت في المطلب الاول عن الركن القانوني ، وفي المطلب الثاني عن الركن المعنوي ، أما الخاتمة فتكلت فيها عن أهم النتائج التي توصلت إليها من بحثي هذا، وعن أهم التوصيات.

## المبحث الأول

### مفهوم المعوقات القانونية

#### المطلب الأول:

#### تعريف المعوقات القانونية:

المعوقات القانونية هي القيود أو العقبات التي تعترض سبيل الأفراد أو المؤسسات أو الحكومات في تنفيذ أنشطتهم أو تحقيق أهدافهم بسبب وجود قوانين أو أنظمة أو سياسات معينة. هذه المعوقات قد تكون ناتجة عن تشريعات غير واضحة، أو تعقيدات إجرائية، أو تناقضات بين القوانين، أو عدم وجود قوانين مناسبة لتغطية حالة معينة.

#### المعوقات القانونية اصطلاحاً:

المعوقات القانونية هي العقبات أو الصعوبات التي تنشأ بسبب وجود قوانين أو أنظمة أو سياسات تعيق تنفيذ الأنشطة أو تحقيق الأهداف<sup>(1)</sup>. هذه المعوقات قد تكون ناتجة عن:

- تشريعات غير واضحة أو معقدة.
  - تناقضات بين القوانين.
  - إجراءات بيروقراطية طويلة ومعقدة.
  - عدم وجود قوانين مناسبة لتغطية حالات معينة.
  - تفسيرات مختلفة للقوانين من قبل الجهات القضائية أو الإدارية.
- في المجال القانوني، تُعتبر المعوقات القانونية تحديات قد تؤثر على فعالية النظام القانوني وقدرته على تحقيق العدالة والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي.

#### المعوقات القانونية لغة:

- المعوقات: جمع "معوق"، وهي مشتقة من الفعل "عَاقَ"، الذي يعني منع أو صدّ أو حال دون تحقيق شيء ما<sup>(2)</sup>. المعوقات هي كل ما يعترض سبيل تحقيق هدف أو إتمام عمل.
- القانونية: نسبة إلى "القانون"، وهو مصطلح يشير إلى مجموعة القواعد والأحكام التي تنظم سلوك الأفراد والمؤسسات في المجتمع. القانونية تعني كل ما يتعلق بالقانون أو ينتمي إليه.

---

(1) السيد محمد سليمان، "متطلبات هيكل التحالف الاستراتيجي لتعزيز التميز التنظيمي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي". مجلة كلية التربية (أسيوط) 39.1 (2023): 1-58.

(2) عبد الله البستاني، المعجم الوسيط، عام (1917م) وفرغ منه عام (1927م)، باب العين، ص 589

إذن، المعوقات القانونية لغةً تعني: العقبات أو الموانع التي تنشأ بسبب القوانين أو الأنظمة، وتُحوّل دون تحقيق أهداف معينة.

### الفرق بين الاصطلاحي واللغوي:

- لغويًا: التركيز على المعنى العام للكلمة، حيث تشير إلى أي عائق ناتج عن القوانين.  
- اصطلاحًا: التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية للنظام القانوني، وكيفية تأثير هذه المعوقات على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات

تتميز المعوقات القانونية بعدة خصائص تجعلها ذات طبيعة خاصة مقارنة بأنواع المعوقات الأخرى (كالإقتصادية أو الاجتماعية أو التقنية). فيما يلي أبرز مميزات:

#### 1. مرتبطة بالنظام القانوني:

- المعوقات القانونية تنشأ بسبب وجود قوانين أو أنظمة أو سياسات، أو بسبب غيابها أو عدم وضوحها.  
- قد تكون ناتجة عن تشريعات قديمة لم تُحدّث لمواكبة التغيرات الاجتماعية أو الاقتصادية.

#### 2. تأثيرها واسع النطاق:

- تؤثر على الأفراد والمؤسسات والحكومات على حد سواء.  
- قد تؤثر على قطاعات متعددة مثل الاستثمار، التجارة، التعليم، الصحة، وغيرها.

#### 3. تسبب عدم اليقين القانوني:

- عندما تكون القوانين غامضة أو متضاربة<sup>(1)</sup>، يؤدي ذلك إلى حالة من عدم اليقين، حيث يصعب على الأفراد أو المؤسسات التنبؤ بالنتائج القانونية لأفعالهم.  
- هذا يقلل من ثقة المستثمرين والأفراد في النظام القانوني.

#### 4. تتطلب حلولاً نظامية:

- لا يمكن التغلب على المعوقات القانونية إلا من خلال إصلاحات تشريعية أو تغييرات في السياسات.

- قد تتطلب تدخل الجهات التشريعية أو القضائية أو الإدارية لحلها.

(1) قيس ماضي فروو، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. المعرفة التاريخية في الغرب: مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013.

5. قد تكون مقصودة أو غير مقصودة:

- مقصودة: عندما يتم وضع قوانين بهدف تنظيم نشاط معين أو الحد من انتشار ظاهرة سلبية.

- غير مقصودة: عندما تكون المعوقات نتيجة ثانوية لتشريعات لم تُصمم بشكل جيد.

6. تختلف باختلاف الأنظمة القانونية:

- تختلف طبيعة المعوقات القانونية من دولة إلى أخرى حسب النظام القانوني السائد (مثل النظام القانوني المدني، النظام القانوني العام، أو النظام الديني)<sup>(1)</sup>.

- قد تكون المعوقات أكثر تعقيداً في الدول التي تعاني من فراغ تشريعي أو تناقضات بين القوانين.

7. تؤدي إلى زيادة التكاليف:

- التعقيدات القانونية قد تزيد من التكاليف المالية والوقتية المرتبطة بالتعامل مع القضايا القانونية.

- على سبيل المثال، الإجراءات الطويلة لإنشاء شركة أو الحصول على تراخيص.

8. تؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- قد تعيق المعوقات القانونية جذب الاستثمارات الأجنبية أو المحلية.

- يمكن أن تؤخر تنفيذ المشاريع التنموية أو الاجتماعية.

9. تتطلب خبرة قانونية:

- التعامل مع المعوقات القانونية يتطلب فهماً عميقاً للنظام القانوني والقدرة على تفسير القوانين بشكل صحيح.

- غالباً ما يحتاج الأفراد والمؤسسات إلى الاستعانة بمحامين أو خبراء قانونيين.

(1) د. على ليلة. المجتمع المدني العربي ,, قضايا المواطنة وحقوق الانسان. ,, 2013 مصر

10. قد تكون مؤقتة أو دائمة:

- مؤقتة: عندما يتم تعديل القوانين أو تبسيط الإجراءات.

- دائمة: عندما تكون المعوقات ناتجة عن طبيعة النظام القانوني نفسه.

باختصار، تتميز المعوقات القانونية بأنها ذات طبيعة نظامية وتأثيرها واسع<sup>(1)</sup>، وتتطلب حلولاً تشريعية أو إصلاحات قانونية للتغلب عليها.

المطلب الثاني:  
خصائص المعوقات للتنمية المستدامة وانواعه:  
- خصائص المعوقات :

الخصائص القانونية

1. التشريعات غير الملائمة أو القديمة:

- وجود قوانين لا تتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة<sup>(2)</sup>، مثل قوانين قديمة لم تُحدَّث لمواكبة التحديات البيئية أو الاجتماعية الحديثة.
  - عدم وجود تشريعات كافية لتنظيم قضايا مثل التغير المناخي، حماية الموارد الطبيعية، أو العدالة الاجتماعية.
2. التناقضات بين القوانين:

- قد تتعارض القوانين البيئية مع القوانين الاقتصادية أو التجارية، مما يعيق تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.
  - على سبيل المثال، قوانين تشجع على الاستثمار الصناعي دون مراعاة المعايير البيئية.
3. الإجراءات البيروقراطية المعقدة:

- تعقيد الإجراءات القانونية والإدارية المرتبطة بإنشاء مشاريع تنموية أو بيئية.
- هذا التعقيد قد يؤدي إلى تأخير تنفيذ المشاريع أو زيادة تكاليفها.

---

(1) هاشم نعمة فياض؛ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. نيجيريا: دراسة في المكونات الاجتماعية-الاقتصادية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016.

(2) أحمد، and أسامة عبد الظاهر سيد. "تطوير دور الجهاز المركزي للمحاسبات لحماية المال العام وتحقيق التنمية المستدامة." -Journal of Environmental Studies and Researches 7.1 (2017): 220-235.

4. ضعف إنفاذ القوانين:

- عدم وجود آليات فعالة لمراقبة وتنفيذ القوانين المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- قد تكون العقوبات المفروضة على مخالفة القوانين البيئية أو الاجتماعية غير رادعة.

5. الفراغ التشريعي:

- عدم وجود قوانين كافية لتغطية جوانب معينة من التنمية المستدامة<sup>(1)</sup>، مثل حماية التنوع البيولوجي أو تنظيم استغلال الموارد الطبيعية.
- هذا الفراغ قد يؤدي إلى استغلال الموارد بشكل غير مستدام.

6. عدم وضوح القوانين:

- غموض في صياغة القوانين أو اللوائح التنفيذية، مما يؤدي إلى تفسيرات مختلفة وتطبيقات غير متسقة.
- هذا الغموض قد يعيق تنفيذ المشاريع التنموية أو البيئية.

7. التحديات في التنسيق بين الجهات:

- عدم التنسيق بين الجهات الحكومية أو المؤسسات المسؤولة عن تطبيق القوانين المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- هذا قد يؤدي إلى تضارب في الصلاحيات أو ازدواجية في الجهود.

8. التأثير الدولي:

- قد تكون بعض المعوقات القانونية مرتبطة بالالتزامات الدولية، مثل الاتفاقيات البيئية أو التجارية.
- عدم توافق التشريعات المحلية مع المعايير الدولية قد يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

---

(1) أحمد، & أسامة عبد الظاهر سيد. (2017). تطوير دور الجهاز المركزي للمحاسبات لحماية المال العام وتحقيق التنمية المستدامة. ص 220-235

## 9. ضعف المشاركة المجتمعية:

- عدم وجود قوانين تضمن مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرارات المتعلقة بالمشاريع التنموية أو البيئية.
- هذا قد يؤدي إلى مقاومة مجتمعية أو عدم قبول المشاريع.

## 10. التحديات في تحقيق العدالة الاجتماعية:

- قد تكون القوانين غير عادلة في توزيع الموارد أو الفرص، مما يعيق تحقيق العدالة الاجتماعية كأحد أهداف التنمية المستدامة.
- على سبيل المثال، قوانين تفضل فئات معينة على حساب أخرى.

## 11. التكلفة القانونية العالية:

- ارتفاع تكاليف الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالتنمية المستدامة<sup>(1)</sup>، خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
- هذا قد يعيق مشاركة هذه الشركات في المشاريع التنموية.

## 12. التحديات في التقييم والمتابعة:

- عدم وجود آليات قانونية فعالة لتقييم تأثير المشاريع التنموية على البيئة والمجتمع.
- هذا قد يؤدي إلى استمرار مشاريع ذات تأثير سلبي على التنمية المستدامة.

## 13. التأثير على الاستثمار:

- قد تؤدي المعوقات القانونية إلى تقليل جاذبية البيئة الاستثمارية، خاصة في المشاريع التي تركز على الطاقة المتجددة أو الحفاظ على البيئة.

---

م. أحمد كمال الطرمان. "مخاطر وتحديات تداول العملات الرقمية على المجتمع الأردني." مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 5.6 (2024): ص 463-472.

#### 14. الحاجة إلى إصلاحات تشريعية:

- غالبًا ما تتطلب التغلب على المعوقات القانونية إصلاحات تشريعية شاملة<sup>(1)</sup>، مثل تحديث القوانين أو تبسيط الإجراءات.

#### الخصائص المالية

تشير إلى السمات أو الصفات التي تميز الجوانب المالية للأفراد أو المؤسسات أو المشاريع أو الاقتصادات. هذه الخصائص تساعد في فهم الوضع المالي وتقييم الأداء المالي، وتشمل عدة جوانب مثل الإيرادات، المصروفات، الأصول، الالتزامات، والسيولة. فيما يلي أبرز الخصائص المالية:

##### 1. السيولة :

- تشير إلى قدرة الفرد أو المؤسسة على تحويل الأصول إلى نقد بسرعة لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل<sup>(2)</sup>.

- تُقاس بمؤشرات مثل نسبة السيولة الحالية ونسبة السيولة السريعة

##### . الربحية :

- تعكس قدرة المؤسسة أو المشروع على تحقيق الأرباح من أنشطتها.

- تُقاس بمؤشرات مثل صافي الربح ، هامش الربح ، وعائد الاستثمار

##### 3. الملاءة المالية :

- تشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

- تُقاس بمؤشرات مثل نسبة الدين إلى حقوق الملكية .

---

(1) فيصل بن معيض ال سميير. استراتيجيات الإصلاح و التطوير الادارى و دورها فى تعزيز الامن الوطنى. 2007، ص 420

علوش، نور الدين. الفلسفة المعاصرة بصيغة المؤنث: نماذج فلسفية مختارة 2016

#### 4. الكفاءة المالية :

- تعكس مدى فعالية استخدام الموارد المالية لتحقيق الأهداف.
- تُقاس بمؤشرات مثل دوران الأصول ودوران المخزون

#### 5. الهيكل المالي :

- يشير إلى كيفية تمويل المؤسسة لأنشطتها، سواء من خلال الديون أو حقوق الملكية.
- يُقاس بمؤشرات مثل نسبة الديون إلى الأصول

#### 6. التدفقات النقدية :

- تعكس حركة النقد الداخل والخارج من المؤسسة.
- تشمل التدفقات النقدية التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية.

#### 7. النمو المالي

- يشير إلى زيادة الإيرادات أو الأرباح أو الأصول مع مرور الوقت.
- يُقاس بمعدلات النمو السنوية

#### 8. المخاطر المالية

- تشير إلى احتمالية التعرض لخسائر مالية بسبب تقلبات السوق أو سوء الإدارة.
- تشمل مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر السوق.

#### 9. العائد والمخاطرة :

- العلاقة بين العائد المتوقع من الاستثمار والمخاطر المرتبطة به.
- كلما زادت المخاطر، زاد العائد المتوقع<sup>(1)</sup>.

---

(1) محمد زكي علي, and مها. "تحليل قرار شراء إعادة التأمين في ضوء نظرية المنفعة وتوزيعات الخسارة." المجلة المصرية للدراسات التجارية 47.3 (2023): 271-313.

## 10. الاستقرار المالي

- قدرة المؤسسة على الحفاظ على وضع مالي مستقر على المدى الطويل.
- يعتمد على التوازن بين الإيرادات والمصروفات، والسيولة، والملاءة.

## 11. الاعتمادية المالية

- مدى اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية (مثل القروض) مقابل التمويل الذاتي.

## 12. الشفافية المالية

- مدى وضوح ودقة المعلومات المالية المقدمة من قبل المؤسسة.
- يساعد في بناء الثقة مع المستثمرين والدائنين.

## 13. القدرة على الابتكار المالي

- قدرة المؤسسة على تطوير أدوات أو استراتيجيات مالية جديدة لتحسين الأداء أو تقليل المخاطر.

## 14. التكلفة الرأس مالية

- تكلفة الحصول على الأموال من خلال الديون أو حقوق الملكية.
- يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال.

## 15. القدرة على التخطيط المالي

- قدرة المؤسسة على وضع خطط مالية استراتيجية لتحقيق أهدافها طويلة الأجل.

## 16. المرونة المالية

- قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية أو السوقية دون التأثير سلباً على وضعها المالي.

17. الاستدامة المالية :

- قدرة المؤسسة على الحفاظ على أداء مالي جيد على المدى الطويل دون استنزاف الموارد.

18. التنوع المالي

- تنوع مصادر الإيرادات أو الاستثمارات لتقليل المخاطر المالية.

19. القدرة على إدارة الديون

- قدرة المؤسسة على إدارة التزاماتها المالية بشكل فعال دون التأثير على سيولتها أو ربحيتها.

20. القدرة على جذب الاستثمارات

- مدى جاذبية المؤسسة للمستثمرين بناءً على أدائها المالي وإمكانيات النمو

## المبحث الثاني

### اركان المعوقات القانونية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

المعوقات القانونية التي تعترض تحقيق أهداف التنمية (سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو بيئية) يمكن تحليلها من خلال عدة أركان أساسية. هذه الأركان تساعد في فهم طبيعة هذه المعوقات وكيفية تأثيرها على عملية التنمية. فيما يلي أبرز أركان المعوقات القانونية:

### الركن القانوني

1. التشريعات غير الملائمة أو القديمة:

- الوصف: وجود قوانين لا تتوافق مع متطلبات التنمية الحديثة أو التي عفا عليها الزمن.
- التأثير: تعيق تبني سياسات أو مشاريع تنموية حديثة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة أو التكنولوجيا الحديثة.

2. التناقضات بين القوانين:

- الوصف: تعارض بين القوانين المحلية أو بين القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية.
- التأثير: يؤدي إلى إرباك في التطبيق ويعيق تنفيذ المشاريع التنموية.

3. الإجراءات البيروقراطية المعقدة:

- الوصف: تعقيد في الإجراءات القانونية والإدارية المطلوبة للحصول على تراخيص أو موافقات<sup>(1)</sup>.
- التأثير: يزيد من الوقت والتكلفة اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية.

4. ضعف إنفاذ القوانين:

- الوصف: عدم وجود آليات فعالة لمراقبة وتنفيذ القوانين.
- التأثير: يؤدي إلى انتهاكات قانونية تعيق تحقيق أهداف التنمية، مثل الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية.

---

(1) الشربيني الهلالي؛ الهلالي. البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (الفترة من سبتمبر 2015 حتى فبراير 2017) البرنامج الأول دعم المنشآت التعليمية كمدخل لتحقيق الإنعاش العادلة لجميع الأطفال. مجلة بحوث التربية النوعية، 2017، 2017.47: 1-63.

5. الفراغ التشريعي:

- الوصف: عدم وجود قوانين كافية لتنظيم قضايا معينة مرتبطة بالتنمية.
- التأثير: يؤدي إلى استغلال الثغرات القانونية، مما يعيق تحقيق التنمية المستدامة.

6. عدم وضوح القوانين:

- الوصف: غموض في صياغة القوانين أو اللوائح التنفيذية.
- التأثير: يؤدي إلى تفسيرات مختلفة وتطبيقات غير متسقة، مما يعيق تنفيذ المشاريع.

7. التحديات في التنسيق بين الجهات:

- الوصف: عدم التنسيق بين الجهات الحكومية أو المؤسسات المسؤولة عن تطبيق القوانين.
- التأثير: يؤدي إلى تضارب في الصلاحيات أو ازدواجية في الجهود، مما يعيق التنمية.

8. التأثير الدولي:

- الوصف: عدم توافق التشريعات المحلية مع المعايير أو الاتفاقيات الدولية.
- التأثير: يعيق التعاون الدولي أو الحصول على تمويل أو دعم لمشاريع التنمية.

9. ضعف المشاركة المجتمعية:

- الوصف: عدم وجود قوانين تضمن مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرارات.
- التأثير: يؤدي إلى مقاومة مجتمعية أو عدم قبول المشاريع التنموية.

10. التحديات في تحقيق العدالة الاجتماعية:

- الوصف: قوانين غير عادلة في توزيع الموارد أو الفرص.
- التأثير: يعيق تحقيق العدالة الاجتماعية كأحد أهداف التنمية.

11. التكلفة القانونية العالية:

- الوصف: ارتفاع تكاليف الامتثال للقوانين واللوائح.
- التأثير: يعيق مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في المشاريع التنموية.

12. التحديات في التقييم والمتابعة:

- الوصف: عدم وجود آليات قانونية فعالة لتقييم تأثير المشاريع.
- التأثير: يؤدي إلى استمرار مشاريع ذات تأثير سلبي على التنمية.

13. التأثير على الاستثمار:

- الوصف: معوقات قانونية تعيق جذب الاستثمارات.
- التأثير: يقلل من جاذبية البيئة الاستثمارية، خاصة في المشاريع التنموية.

14. الحاجة إلى إصلاحات تشريعية:

- الوصف: ضرورة إجراء تعديلات أو إصلاحات على القوانين الحالية.
- التأثير: بدون إصلاحات، تظل المعوقات القانونية قائمة وتستمر في عرقلة التنمية(1).

15. التحديات في حماية البيئة:

- الوصف: قوانين غير كافية أو غير فعالة لحماية البيئة.
- التأثير: يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالبيئة.

16. التحديات في حماية حقوق الإنسان:

- الوصف: قوانين لا تحمي بشكل كافٍ حقوق الإنسان الأساسية.
- التأثير: يعيق تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

---

(1) موسى خويلد. (السلطة الرمزية للفاعلين في المجال الاجتماعي و علاقتها بانتاج السلطة غير الرسمية في الادارة المحلية (دراسة ميدانية لبلدية ابن ناصر بن شهرة الاغواط).

## المطلب الثاني:

### الركن المعنوي:

الركن المعنوي لتحقيق أهداف التنمية يشير إلى الجوانب غير المادية التي تلعب دوراً أساسياً في دعم وتعزيز عملية التنمية. هذه الجوانب تشمل القيم، الثقافة، التعليم، الوعي، المشاركة المجتمعية، والثقة بين الأفراد والمؤسسات. الركن المعنوي يعتبر مكملاً للأركان الأخرى (مثل القانونية، المالية، والتقنية)، وبدونه قد تفشل الجهود التنموية حتى لو توفرت الموارد المادية.

### أهم عناصر الركن المعنوي لتحقيق أهداف التنمية:

#### 1. الثقافة والقيم المجتمعية:

- الوصف: القيم الثقافية التي تعزز العمل الجماعي، المسؤولية الاجتماعية، واحترام البيئة.

- التأثير: ثقافة تعزز التنمية تساهم في تبني المشاريع التنموية ودعمها من قبل المجتمع.

#### 2. الوعي والمعرفة:

- الوصف: مستوى الوعي بأهمية التنمية المستدامة وفهم أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية<sup>(1)</sup>.

- التأثير: زيادة الوعي يساهم في تغيير السلوكيات السلبية ودعم المبادرات التنموية.

#### 3. التعليم والتدريب:

- الوصف: توفير التعليم الجيد والتدريب على المهارات اللازمة لتحقيق التنمية.

- التأثير: التعليم يعزز القدرات البشرية ويساهم في تطوير الابتكار والإبداع.

---

(1) الباحث، باسم محمد ياسين الشكري، الاستاذ الدكتور، & دينا حامد جمال. (2025). أثر بُعد الثقافة التنظيمية على تنمية السياحة المستدامة-دراسة تحليلية لهيأة السياحة في العراق. 15-31

#### 4. المشاركة المجتمعية:

- الوصف: إشراك المجتمع المحلي في صنع القرارات المتعلقة بالتنمية.

- التأثير: يزيد من قبول المشاريع التنموية ويضمن استدامتها.

#### 5. الثقة بين الأفراد والمؤسسات:

- الوصف: وجود ثقة متبادلة بين المواطنين والحكومات أو المؤسسات التنموية.

- التأثير: الثقة تعزز التعاون وتقلل من مقاومة التغيير.

#### 6. الالتزام الأخلاقي:

- الوصف: التزام الأفراد والمؤسسات بالمبادئ الأخلاقية في تنفيذ المشاريع التنموية.

- التأثير: يقلل من الفساد ويعزز الشفافية والمساءلة.

#### 7. الحفاظ على الهوية الثقافية:

- الوصف: دمج الهوية الثقافية المحلية في خطط التنمية.

- التأثير: يساهم في تحقيق تنمية متوازنة تحترم التراث الثقافي.

#### 8. تعزيز روح المبادرة:

- الوصف: تشجيع الأفراد والمجتمعات على تبني مبادرات تنموية.

- التأثير: يزيد من الابتكار ويسرع تحقيق الأهداف التنموية.

#### 9. التضامن الاجتماعي:

- الوصف: تعزيز الروابط الاجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع.

- التأثير: يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفوارق.

## 10. الاستدامة الثقافية:

- الوصف: ضمان أن تكون التنمية متوافقة مع القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

- التأثير: يزيد من قبول المشاريع التنموية ويضمن استدامتها.

## 11. تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية:

- الوصف: تشجيع الأفراد والمجتمعات على تحمل مسؤولية تحقيق التنمية.

- التأثير: يزيد من مشاركة الأفراد في الجهود التنموية.

## 12. تعزيز قيم العمل التطوعي:

- الوصف: تشجيع الأفراد على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تدعم التنمية.

- التأثير: يعزز التكافل الاجتماعي ويدعم المشاريع التنموية.

## 13. تعزيز قيم الحفاظ على البيئة:

- الوصف: نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.

- التأثير: يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالبيئة.

## أهمية الركن المعنوي:

- يعتبر الركن المعنوي أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة، حيث يعزز المشاركة المجتمعية ويضمن استدامة المشاريع.

- بدون الركن المعنوي، قد تفشل الجهود التنموية حتى لو توفرت الموارد المادية والتقنية.

- يساهم في بناء مجتمعات قوية و متماسكة قادرة على مواجهة التحديات التنموية.

## الخاتمة

بعد استعراضنا للمعوقات القانونية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة يتطلب جهودًا متكاملة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات، المؤسسات، والمجتمعات المحلية. من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكننا التغلب على التحديات وبناء مستقبل أكثر استدامة وعدلاً للجميع ولتحقيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب نهجًا متكاملًا يشمل إصلاحات قانونية، تعزيز القيم المجتمعية، توفير التمويل الكافي، وتعزيز المشاركة المجتمعية والتعاون الدولي. فقط من خلال العمل الجماعي والرؤية الواضحة يمكننا التغلب على التحديات وبناء مستقبل أكثر استدامة وعدلاً للجميع.

## النتائج

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

### 1. تعزيز الإصلاحات القانونية:

- تبسيط التشريعات: تعديل القوانين المعقدة أو القديمة لتتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.
- تعزيز الشفافية: وضع آليات واضحة لمراقبة وتنفيذ القوانين بشكل عادل وفعال.
- سد الفراغات التشريعية: إصدار قوانين جديدة لتغطية القضايا التي تفتقر إلى تنظيم قانوني.

### 2. زيادة الوعي المجتمعي:

- حملات توعية: تنظيم حملات توعية لتثقيف المجتمع بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها.
- التعليم المستدام: إدراج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية لتعزيز الوعي منذ الصغر.

### 3. تعزيز المشاركة المجتمعية:

- إشراك المجتمع: ضمان مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرارات المتعلقة بالمشاريع التنموية.
- تعزيز العمل التطوعي: تشجيع الأفراد على المشاركة في المبادرات التنموية التطوعية.

### 4. تحسين التمويل والاستثمار:

- جذب الاستثمارات: توفير حوافز للقطاع الخاص للمشاركة في المشاريع التنموية.

## التوصيات

- بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع المستدامة.
- التمويل الأخضر: تشجيع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة.
- دعم البحث والتطوير: توفير الدعم المالي والفني للبحوث التي تساهم في إيجاد حلول مبتكرة.
- تبني التكنولوجيا الحديثة: استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة المشاريع التنموية.
- تبادل الخبرات: تعزيز التعاون بين الدول لتبادل الخبرات والتكنولوجيا.
- الالتزام بالاتفاقيات الدولية: تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- سياسات بيئية فعالة: وضع سياسات تحمي البيئة وتشجع على الاستخدام المستدام للموارد.
- تعزيز الطاقة المتجددة: زيادة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.
- تقليل الفوارق: توجيه الجهود نحو الفئات الأكثر احتياجًا لضمان العدالة الاجتماعية.
- تعزيز المساواة: ضمان تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع.
- . تعزيز الشفافية والمساءلة:
- آليات مراقبة: وضع آليات فعالة لمراقبة تنفيذ المشاريع التنموية.
- تعزيز المساءلة: ضمان مساءلة الجهات المسؤولة عن إدارة الموارد والمشاريع.
- تعزيز المسؤولية: تشجيع الأفراد والمؤسسات على تحمل مسؤولية تحقيق التنمية.
- تعزيز قيم الحفاظ على البيئة: نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.
- تحسين جودة التعليم: توفير تعليم جيد يدعم مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تدريب الكوادر: توفير برامج تدريبية لتعزيز مهارات العاملين في المجالات التنموية.
- تعزيز الروابط الاجتماعية: تشجيع التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع.
- دعم الفئات الضعيفة: توفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي للفئات الأكثر احتياجًا.

## المصادر

1- القرآن الكريم

2- المراجع

كتب عربية:

1. "التنمية المستدامة: المفهوم، الأبعاد، المؤشرات"

- المؤلف: د. محمد عبد الله العريان

- الناشر: دار الفكر العربي

2. "التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق"

- المؤلف: د. علي عبد القادر

- الناشر: دار المسيرة

- ملخص: يناقش الكتاب الجوانب النظرية والعملية للتنمية المستدامة، مع تقديم أمثلة تطبيقية من دول عربية.

3. "التنمية المستدامة في العالم العربي: التحديات والفرص"

- المؤلف: د. خالد بن محمد العنقري

- الناشر: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

- ملخص: يركز الكتاب على التحديات التي تواجه الدول العربية في تحقيق التنمية المستدامة، مع تقديم توصيات لتعزيز الجهود.

4. "الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة"

- المؤلف: د. محمد السيد عبد الرحمن

- الناشر: دار النهضة العربية

- ملخص: يتناول الكتاب مفهوم الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مع أمثلة من الدول النامية.

5. "التنمية المستدامة والقانون الدولي"

- المؤلف: د. أحمد أبو الوفا

- الناشر: دار النهضة العربية

كتب عراقية:

1. "التنمية المستدامة في العراق: التحديات والحلول"

- المؤلف: د. عبد الحسين العنبي

- الناشر: دار الكتب والوثائق العراقية

- ملخص: يركز الكتاب على التحديات التي تواجه العراق في تحقيق التنمية المستدامة، مع تقديم حلول مقترحة.

2. "البيئة والتنمية المستدامة في العراق"

- المؤلف: د. علي حسين الشلاه

- الناشر: مركز الدراسات الإقليمية - جامعة الموصل

- ملخص: يتناول الكتاب التحديات البيئية في العراق ودورها في عرقلة التنمية المستدامة.

3. "التنمية المستدامة في العراق بعد 2003: الواقع والمستقبل"

- المؤلف: د. حسن لطيف كاظم

- الناشر: دار الفرات للثقافة والإعلام

- ملخص: يناقش الكتاب واقع التنمية المستدامة في العراق بعد عام 2003، مع تحليل للتحديات والفرص.

أبحاث أكاديمية:

1. "دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة في العراق"

- المؤلف: د. زهراء عبد الحسين

- نشر في مجلة جامعة بغداد.

2. "التنمية المستدامة في العراق: دراسة في التحديات البيئية"

- المؤلف: د. محمد عبد الجبار

- نشر في مجلة جامعة البصرة.

3. "أثر الفساد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق"

- المؤلف: د. علي حسين

- نشر في مجلة جامعة الكوفة.

#### القوانين

• قانون العقوبات العراقي رقم ١١ / لسنة ١٩٦٩

• قانون التجارة العراقي رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٤